

خطبة الجمعة بعنوان) الاهتمام الأسري (- لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي
له وان شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وان شهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:25

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد - 00:00:45

فزوا عظيماء. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل
محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة. وكل ضالة في النار - 00:01:05

عبد الله زار سلمان الفارسي رضي الله عنه اخاه في المؤاخاة ابى الدرداء رضي الله عنه اخاه ابى الدرداء رضي الله عنه فرأى زوجته
ام الدرداء متبدلة عليها لباس رثة - 00:01:25

فقال ما شأنك فقالت رضي الله عنها اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا يعني يصلى الليل كله ويصوم النهار في كل يوم فلما
جاء ابو الدرداء رضي الله عنه - 00:01:50

صنع سلمان رضي الله عنه طعاما فقال له كل. فقال ابو الدرداء اني صائم فقال والله لا اكل حتى تأكل. فاكل فلما جاء الليل قام ابو
الدرداء ليقوم الليل فقال له سلمان نم - 00:02:15

ففنا ثم قام ليصلی فقال له نم فنام فلما كان اخر الليل قام وصلیا جمیعا فلما اصبح قال سلمان رضي الله عنه لاخيه ابى الدرداء ان
لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا - 00:02:36

وان لزوجك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فلما ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال صدق سلمان ايها الاب ايتها الام لا تكن
مفقودا في بيتك موقع بعض الناس اليوم - 00:03:01

في حياته وفي بيته اول اهتماماته وظيفته واسغاله ثم اصدقاؤه ولقائه معهم ثم رياضاته ونزهاته وسفراته ثم ربما يكون بيته اخر
اهتماماته في حياته وقد انكر سلمان رضي الله عنه على ابى الدرداء - 00:03:31

عندما شغلته عبادة ربه عن بيته فكيف بمن شغلته الدنيا عن بيته واهله واولاده عباد الله من عجيب ما نراه في سيرة نبينا صلى الله
عليه وسلم انه جمع بين كونه - 00:04:06

النبي المبلغ المجاهد الامين في امته. وبين كونه الاب الحنون والزوج الكريم في بيته صلى الله عليه وسلم. كان صلى الله عليه وسلم
اذا صلى الفجر يجلس في مصلاه يذكر الله حتى ترتفع الشمس - 00:04:28

ثم يمر على نسائه امرأة يؤمن بها وهكذا يفعل بعد صلاة العصر. يمر عليهن امرأة امرأة يتلقن ثم في كل ليلة يجمع نسائه في
بيت التي هو عندها يحدثن ويفاؤنهن - 00:04:52

واما سافر يقرع بين زوجاته فيأخذ التي وقعت عليها القرعة وقد قال صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهلها. وانا خيركم لاهلها

كان صلى الله عليه وسلم قريبا من أهله - 00:05:20

يؤانسهن ويداعبهن حتى على مائدة الطعام. تقول عائشة رضي الله عنها كنت اشرب من الاناء وانا حائض فاناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشرب في الموضع الذي شربت منه. مؤانسة لها - 00:05:43

صلى الله عليه وسلم تقول ام سلمة رضي الله عنها استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل من الخزائن؟ ماذا انزل من الفتنة - 00:06:05

من يوقظ صواحب الحجرات يعني ازواجه كي يصلين يقوم الليل ينادي في بيته قامت الراجفة جاءت الراجفة تتبعها الرادفة. جاء الموت بما فيه. جاء الموت على قيام الليل - 00:06:25

وكان يوقظ عائشة رضي الله عنها ويقول قومي فاوتي يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة اهتمامك بيتك اهتمامك بزوجتك واهتمامك بزوجك هذا في الحقيقة يأتي في اول الاهتمامات - 00:06:49

في حياة المؤمن اذا كنت مهتما حريصا على اهل بيتك فانت في الحقيقة تزرع جنة في بيتك من المودة والرحمة والسكينة فينطلق الزوج من بيته فرحا سعيدا منشرح الصدر مطمئن البال - 00:07:21

يؤدي وظائف حياته بجدية ونشاط ويتربى في هذه الجنة الاستقرار والهدوء. جنة الرحمة والمودة. يتربى فيها الاولاد في جو يسوده يسوده الحب تسوده الرحمة يجدون العناية والاهتمام كان نبينا صلى الله عليه وسلم حريصا على الصغار في بيته - 00:07:54

رأى نبينا صلى الله عليه وسلم عمر ابن أبي سلمة ربيبه رضي الله عنه وهو صغير رأه ويده تطيش في الصحفة وهو يأكل فأدبه وقال يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك - 00:08:30

كان صلى الله عليه وسلم يعطي وقته للاطفال الصغار كان يسجد صلى الله عليه وسلم في صلاته فيأتي الحسن والحسين رضي الله عنهم يلعبان فيركبان على ظهره اطيل السجود لهما - 00:08:55

ورأى حفيده الحسن رضي الله عنه ذات يوم في الطريق وهو يلعب فذهب اليه النبي صلى الله عليه وسلم وفتح له يديه وجعل الحسن يمر من هنا عن يمينه وشماله. والنبي صلى الله عليه وسلم يضاحكه ويحيط به ثم اخذه - 00:09:13

فقبله وضمه اليه وقال اللهم اني احبه فاحبه وعلم النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي رضي الله عنهم دعاء يقوله في الوتر اللهم اهدني فيم هديت وعافني فيم عافيت وتولني فيم توليت. الدعاء المشهور - 00:09:36

هكذا صلى الله عليه وسلم كان يعين اهله ووالاده ومن في بيته من الصغار على عبادة الله كان اذا دخلت العشر الاواخر من رمضان لا يدع احدا يطيق القيام الا اقامه. تذكر هذا - 00:10:02

ربيبته زينب بنت ابي سلمة رضي الله عنها هكذا اهتمامك باولادك يجعلهم يجلسون في البيت ويحبون البيت لانهم يجدون فيه حنانا واهتمامها فيما عباد الله صبوا اهتمامكم في بيوتكم اجعلوا بيوتكم نصبا وافرا من اوقاتكم - 00:10:26

لا سيمما في هذا الزمان الذي نعيش فيه زحمة الاشغال والوظائف كثرة الانشغالات وال حاجات فلا تنسوا بيوتكم اجعلوا لاولادكم واهليكم نصبا وافرا من اوقاتكم واهتماماتكم علموهم. ادبهم. صاحبهم. انسوهم. لاعبهم - 00:11:01

يجدون البديل الرفقاء السوء عن الادمان عن الانزعالية الانكماش في غرفهم يتبعون في وسائل التواصل امورا فاضحة هنئوا لهم جوا من الرعاية والاهتمام فهذا خير ما تزرعه في بيتك؟ ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:11:35

الله لي ولكم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله عباد الله قام نبينا صلى الله عليه وسلم ذات ليلة - 00:12:20

واما به يذهب الى بيته فاطمة رضي الله عنها وهي نائمة مع زوجها علي رضي الله عنه فيطرق باب البيت في الليل ماذا يريد من ابنته يقول الا تصلون؟ - 00:12:51

اًلا تصلون وطلبت فاطمة رضي الله عنها من النبي صلى الله عليه وسلم خادماً يعينها على شؤون حياتها فزارها في بيته هي وزوجها وارشدهما إلى الأكثار من ذكر الله تعالى - 00:13:14

فهو خير لها من خادم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت عليه فاطمة رضي الله عنها يقوم لها فيقبلها ويجلسها مجلسه الاهتمام بالآباء ليس له نهاية يستمر الاهتمام بالآباء - 00:13:38

في سن المراهقة اذا كبروا بل يستمر الاهتمام بهم حتى بعد زواجهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل نعم لا تكثر من التدخل في شؤون حياة ولدك. ولكن يبقى الاطمئنان والسؤال والارشاد والتوجيه - 00:14:01

وهذا الاهتمام بيتك والله هو خير مشروع تقوم به في حياتك مهما حفقت في خارج بيتك من انجازات ونجاحات مهما حفقت من ارباح واموال فالدنيا زائلة وخير ما تستثمر فيه وقتك واهتمامك وجهدك بيتك - 00:14:28

تستمر البركة في حياتك وبعد وفاتك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلات ذكر منها ولد صالح يدعو له نسأل الله تعالى - 00:15:01

ان يجعلنا ان يجعلنا رحمة في بيوتنا. نسأل الله تعالى ان يصلح بيوتنا وبيوت المسلمين اذا عظم هذا الاهتمام بالبيوت تنصلح البيوت يتخرج منها الشباب الصالحين والفتيات الصالحات الذين هم عماد المجتمع - 00:15:23

بهذا تنصلح الامة ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بذاته وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:15:48

وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابكي بكر وعمرو وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة الكرام اجمعين. وعننا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنبينا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم ربنا هب لنا من ازواجنا - 00:16:06

تأتينا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماماً اللهم اصلاح لنا في ذرياتنا وازواجاًنا يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائراً بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلاح اللهم امتننا وولاة امورنا - 00:16:26

وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائل حكام الامارات. لما تحب وترتضى يا كريم. اللهم احفظ المستضعفين من المسلمين. اللهم احفظهم يا ارحم الراحمين. احفظهم في نسائهم واطفالهم وشيوخهم وشبابهم. يا ارحم الراحمين. وانصروا - 00:16:50

على من عاداهم يا قوي يا عزيز. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته. ولا مريضا الا عافيته ولا دينا الا قضيته ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او - 00:17:09

عمل وننحوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا فمن القاطنين اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا يا ارحم الراحمين واخر دعوانا ان الحمد - 00:17:29

لله رب العالمين - 00:17:49